

الدرس الخامس: الفرضيات في البحوث النفسية والتربوية

بعد ما يحدد الباحث مشكلته ويقوم ببناء اشكاليته ويحددها بتساؤلات دقيقة، تأتي مرحلة توجيه تركيز الباحث نحو توجهات محددة يراها عاملا مهما في فهم وتفسير المشكل محل الدراسة، تصاغ هذه التوجهات وتبنى على شكل فرضيات.

صياغة أسئلة وفروض الدراسة

عادة ما تصاغ المشكلات البحثية غير التجريبية في صورة أسئلة ولكنها غالبا ما توضع في صورة فروض إذا كانت الدراسة تجريبية، والفرض هو تنبؤ أو تفسير لسبب حدوث بعض النتائج والمخرجات. ويجب ان تبين الفرضية بوضوح اية علاقات متوقعة بين المتغيرات التي تُبحث ويجب صياغتها صياغة سليمة بحيث يمكن اختبارها. (صلاح مراد وفوزية هادي، 2002، ص 22)

1- تعريف الفرضية:

يعرف محمد السير ياقوسي(1988)الفرض بأنه:" تفسير مؤقت للظاهرة أو المشكلة محل البحث يختار من بين عدة تفسيرات ممكنة، أو هو حل مقترح للمشكلة محل البحث يختار من بين عدة حلول ممكنة لها"(علي معمر عبد المؤمن، 2008 ، ص143)

فالفرض هو قضية أو فكرة مبدئية تتولد في عقل الباحث ويسعى عن طريق استخدام بعض المناهج والأدوات الدقيقة لتحقيق هدفها(عبد الرؤوف أحمد الضبع ، 2008، ص29)

ويعرفها عبد الباري بأنها قضية تصورية تحاول ان تقيس العلاقة بين اثنين أو أكثر من المتغيرات والأفكار(علي معمر عبد المؤمن، 2008 ، ص142)

2-أنواع الفرضيات:

فرضية العدم (الفرضية الصفرية) : وهي فرضية النفي والعدم، فصياغتها تنفي العلاقة والاثر والفروق، تستخدم اذا كان لها سند في التراث النظري من خلال دراسات سابقة، او عدم درايتنا باي معلومات عن توجيه الفرضية نحو دلالة معينة.

الفرضية البديلة : وهي الفرضية المعاكسة للفرضية الصفرية، تصاغ على شكل جملة خبرية تثبت نظرة معينة للحل الذي يتوقعه الباحث عند دراسته لمشكلة معينة، وقد تكون موجهة أو غير موجهة.

الفرضية البحثية: وهي توصيف للحل الذي يقترحه الباحث لمشكلته بشيء من التعمق في التعبير، خاصة في اطار ما تتطلبه البحوث الكيفية والتحليلية.

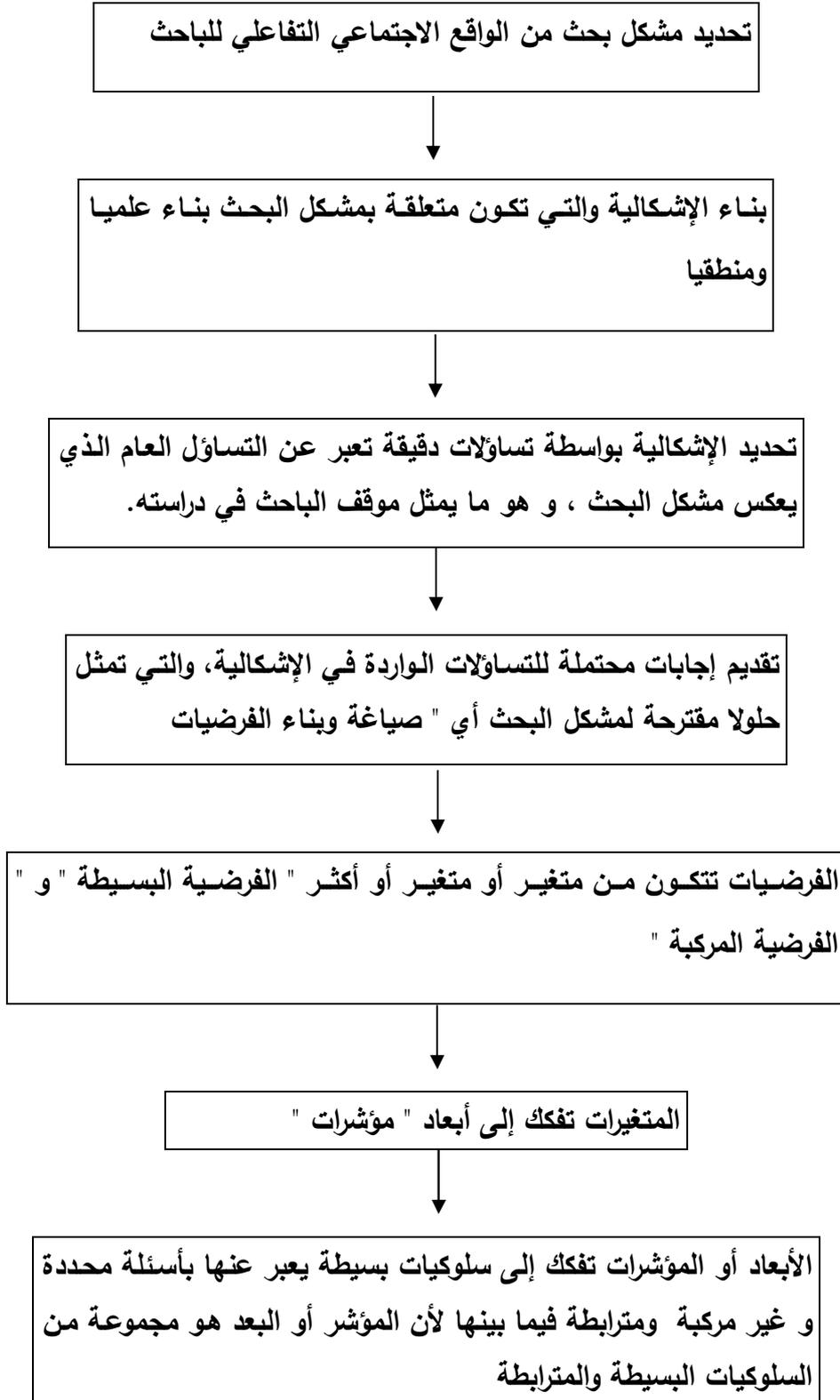
3- خصائص الفرضيات في البحث النفسي والتربوي

- يجب ان تكون الفرضية واضحة ودقيقة ومحددة، موجزة ينتفي فيها الغموض وقابلة للقياس، تتوفر على متغير واحد على الأقل.
- تصاغ الفرضية بعبارات قابلة للاختبار الاحصائي.
- تتوافق الفرضية مع الحقائق العلمية المثبتة.
- يجب ان ترتبط الفرضية بتساؤلات الدراسة.
- يجب ان تضيف الفرضية معلومات إضافية ولا تكرر ما توصل اليه الباحثون السابقون.

أمثلة عن صياغة فرضيات في البحث النفسي والتربوي

- لا توجد علاقة دالة احصائيا بين الذكاء الاجتماعي والتحصيل الدراسي لدى طلاب الجامعة
- توجد علاقة دالة احصائيا بين الذكاء والتحصيل الدراسي لدى طلاب الجامعة
- توجد فروق دالة احصائيا في الذكاء بين الجنسين لدى طلاب الجامعة
- توجد فروق دالة احصائيا في الذكاء تعزى لمتغير الجنس لدى طلاب الجامعة
- يؤثر الذكاء على التحصيل الدراسي لدى طلاب الجامعة

مخطط توضيحي لأهمية الفرضية في دراسة المشكلات البحثية



المراجع:

- علي معمر عبد المؤمن(2008). مناهج البحث في العلوم الاجتماعية، الأساسيات والتقنيات والأساليب، ط1، منشورات جامعة 7 أكتوبر.
- بوحوش عمار(2019). منهجية البحث العلمي وتقنياته في العلوم الاجتماعية، كتاب جماعي، المركز الديمقراطي العربي-برلين - ألمانيا
- عبد الرؤوف أحمد الضبع(2008). تصميم البحوث الاجتماعية، ط1 ، الدار العالمية للنشر، القاهرة.
- صلاح مراد وفوزية هادي. (2002). طرائق البحث العلمي: تصميماتها وإجراءاتها. دار الكتاب الحديث، الكويت.